

## ملحق (٢) الإنسان الكامل

### عداوة الشيطان لأدم وبنيه

ما مهمة الإنسان في هذه الأرض؟ وما منزلته بين الخلائق التي خلقها الله عز وجل في هذا الوجود؟ يقول الله تعالى في سورة الإسراء: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾<sup>(١)</sup>. وفي سور كثيرة من القرآن الكريم ذكر، الله عز وجل أنه حين خلق الإنسان الأول - وهو آدم أبو البشر - أسكنه الجنة، وأمر الملائكة أن يسجدوا له فسجدوا، إلا إبليس فإنه أبى واستكبر وقال: ﴿أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾<sup>(٢)</sup>؛ فكان جزاؤه أن طرده الله من الجنة،

(١) سورة الإسراء الآية ٧٠.

(٢) سورة ص الآية ٧٦.